بسم الله الرحمن الرحيم

# بداية المخطوطة

سرله حلبی

کتاب

التوضیح تالیف الشیخ مصطفی

التلویح علی متن التنقیح

ابو البرکات السمرقندی

رحمہما اللہ

جلد اوراق ۲۳۰

۷۸

بک یوز اوتوز ایچ سنہ امین

بک یوز اوتوز ایچ سنہ

بکدہ بش ۱۲۵۳۰۳۱۲

اللہ عظیم الشان

صاحب عمم الیلہ

میسر اولہ امین

۷۸

موضعہ سیدنا الحبیب بناہ ابد ۷۸

۷۵

قم حنفی

التوضيح شرح المقدمة الجزرية

جزء

سرشن

# مختصر من سيدنا الحسين في صفات الله

۳۰ ورق دو نسخه ۶ رحل ۵۸



بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد
وآله وعلى جميع رسل الله وانبيائه وعلى جميع ملئكته واصفيائه
وعلى جميع اهل طاعته اجمعين حمدا يقربنا الى مرضات الله
تعالى وكرامته وصلوة تبلغنا الى محبة الرسول وشفاعته
وبعد يقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني مصطفى
ابن زكريا ابن ايدغمش القرماني سدد الله تعالى
في القول والعمل وعصمه من الطغيان والزلل لما رأيت
مختصر مقدمة الصلوة المنسوب تأليفه الى الشيخ الامام
قطب المتهجدين ختم المجتهدين نصير بن محمد الفقيه
ابي الليث السمرقندي تغمده الله بالرحمة والرضوان
واسكنه اعلا منازل الجنان قد اشتهر فيما بين
الانام برداءته وشملتهم نواء يده وكشف عن وجوه
طلاب العلم المبتدئين قناع الجهل فرايده اردت
ان اكتب له شرحا تحل مشكلاته وتفصل



مجملاته اجابة للطالبين وتيسيرا على الراغبين مقتفيا
البضاعة وعدم التقدم في الصناعة فالمامول ممن وقف
عليه ان يعذرني ان عثر على زلل ويصلح ما وجد فيه
من خلل فسميته التوضيح وسألت الله ان ينفع به كما
نفع باصله والله المستعان وعليه التكلان قوله
بسم الله الرحمن الرحيم جرت سنة التاليف
والحلف بذكر التسمية والحمد لله اني اوائل تصانيفهم
اقتداء بكتاب الله تعالى فانه معنون بهما وعملا
بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدا فيه
ببسم الله فهو ابتر وقوله عليه السلام كل امر ذي
بال لم يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع قال الشيخ المصنف
رحمه الله في تفسيره كان النبي عليه السلام يكتب
باسمك اللهم فلما نزلت سورة هود بسم الله مجراها
ومرساها كتب بسم الله فلما نزلت سورة بني اسرايل
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن

فلما نزلت سورة النمل إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
كتب بسم الله الرحمن الرحيم فأما تقدير قوله بسم الله
بمعنى ابتداء أي في هذا التأليف بسم الله أي كائن بسم الله
وهذا عند البصريين وقال الكوفيون تقديره بدأت
أو أبدأ فيه بسم الله كما أن المسافر إذا ارتحل يقول
بسم الله كأن المعنى بسم الله ارتحالي أو أرتحل
وكذلك الذابح والآكل وكل فاعل يبدأ في فعله
بسم الله كان مضمرا فما جعل التسمية مبدأ له
وأصله باء بسم الله بالألف ولكن حذف الألف من
الخط لكثرة الاستعمال وإنما طولت الباء ليكون
افتتاح كتاب الله بحرف معظم وكان عمر بن عبد
العزيز رحمه الله يقول لكتابه طولوا الباء وأظهروا
السينين وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيما لكتاب
الله عز وجل كذا في معالم التنزيل وقال بعضهم
معنى قوله بسم الله يعني بدأت بعون الله وتوفيقه



وتركاته فإن قلت كيف أضيف الاسم إلى الله والله
هو الاسم لأن الاسم والمسمى شيء واحد عند أهل
السنة والجماعة قلت قيل الاسم هنا بمعنى التسمية
وهي التلفظ بالاسم فيكون تقديره بذكر الله
ابتدي وقيل إنه زيادة كما في قول القائل داع
يناديه باسم الماء أي يناديه بالماء فيكون تقديره
حينئذ بالله ابتدي قوله الله هو اسم تفرد به
الباري سبحانه لا شركة فيه لأحد قال الله تعالى
هل تعلم له سميا أي هل تعلم أحدا يسمى بهذا الاسم
غيره ثم هو اسم موضوع للمعبود بالحق ليس له اشتقاق
وهو أجل من أن يذكر له الاشتقاق وهو اختيار
أبي حنيفة والخليل رحمهما الله قوله الرحمن الرحيم
هما صفتان مشتقتان من الرحمة واختلفوا فيهما
هل هما بمعنى واحد أو بينهما فرق قيل هما بمعنى
واحد مثل ندمان ونديم ومعناهما ذو الرحمة

فلما نزلت سورة النمل إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
كتب بسم الله الرحمن الرحيم فأما تقدير قوله بسم الله
بعني ابتداء ي في هذا التأليف بسم الله أي كائن بسم الله
وهذا عند البصريين وقال الكوفيون تقديره بدأت
أو أبدأ فيه بسم الله كما أن المسافر إذا ارتحل يقول
بسم الله كأن المعنى بسم الله ارتحالي أو أرتحل
وكذلك الذابح والآكل وكل فاعل يبدأ في فعله
بسم الله كان مضمرا فأما جعل التسمية مبدأ له
واصله باء سم الله بالألف ولكن حذف الألف من
الخط لكثرة الاستعمال وإنما طولت الباء ليكون
افتتاح كتاب الله بحرف معظم وكان عمر بن عبد
العزيز رحمه الله يقول لكتابه طولوا الباء وأظهروا
السينين وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيما لكتاب
الله عز وجل كذا في معالم التنزيل وقال بعضهم
معنى قوله بسم الله يعني بدأت بعون الله وتوفيقه



وتبركا به فإن قلت كيف أضيف الاسم إلى الله والله
هو الاسم لأن الاسم والمسمى شيء واحد عند أهل
السنة والجماعة قلت قيل الاسم هنا بمعنى التسمية
وهي التلفظ بالاسم فيكون تقديره بذكر الله
ابتدي وقيل إنه زيادة كما في قول القائل داع
يناديه باسم الماء أي يناديه بالماء فيكون تقديره
حينيذ بالله ابتدي قوله الله هو اسم تفرد به
الباري سبحانه لا شركة فيه لأحد قال الله تعالى
هل تعلم له سميا أي هل تعلم أحدا يسمى بهذا الاسم
غيره ثم هو اسم موضوع للمعبود بالحق ليس له اشتقاق
وهو أجل من أن يذكر له الاشتقاق وهو اختيار
أبي حنيفة والخليل رحمهما الله قوله الرحمن الرحيم
هما صفتان مشتقتان من الرحمة واختلفوا فيهما
هل هما بمعنى واحد أو بينهما فرق قيل هما بمعنى
واحد مثل ندمان ونديم ومعناهما ذو الرحمة

على الكفر والايمان وان قلت بالعكس فهو قوة
مذهب القدرية فاء نعم يقولون العبد مستطيع
لكسب نفسه بنفسه قبل الفعل ولا يحتاج الا
قوة وعون من الله تعالى وان قلت بعضه
من الله وبعضه من العبد يكون مشتركا بين
الرب والعبد وذالك لا يجوز قلت هذا السؤال
مغالطة والكل ممنوع ويعرف ذالك بالتامل
فيما تقدم فاء نا قلنا وتقول ايضا ان سببه الذي
هو الهداية والتوفيق والاكرام والتعريف من
الله تعالى المعرفة والمعرفة والاهتداء والقصد
والقبول من العبد ولا اختلاط بينهما اذ التعريف
غير المعرفة والتكوين غير المكون والسبب
غير المسبب وهل رايت عاقلا يقول الوضوء
من الصلاة لكونه سببا لها وكل من لم يميز
صفة الخالق من صفة المخلوق فهو ضال

مبتدع

مبتدع عصمنا الله من ذالك فاء ن قلت الحكمة
في ان الرجل يشير بسبابته الى السماء عند
التلفظ بكلمتي الشهادة قلت هي ما ذكر في بعض
الفتاوي ان الله تعالى لما ادخل آدم عليه السلام
في الجنة اعطاه تاج الدولة ولباس الكرامة
واعطاه نور محمد صلى الله عليه وسلم ونورت
الجنة بنوره حتى ان آدم عليه السلام راى
الجنة من اولها الى آخرها ببركة ذالك النور
فتعجب من ذالك ولم يستقر ذالك النور في
موضع من بدنه حتى ذهب من جبهته الى كتفه
الايمن بقدرة الله تعالى ومن كتفه الى الراس
سبابته ولما انتهى الى الراس سبابته رفع آدم
سبابته وراى ذالك النور فاذا نظر فيه راى
حجاب الملك والعرش والكرسي وارواح
جميع الخلايق ببركة نوره صلى الله عليه وسلم

فصار أصلا لأولاده الموحدين من ذلك الوقت
إلى يوم التناد، ولهذا سميت سبابة لأنها سبب
رؤية ذلك النور وأما ما يسر بنا لاقتدائنا
بالمذهب الحنفي فهو ما ذكره في مسند أبي
حنيفة رضي الله عنه مسندا إلى أبي هريرة رضي
الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن في أمتي رجلا اسمه النعمان وكنيته
أبو حنيفة هو سراج أمتي هو سراج أمتي
هو سراج أمتي وما ذكر أيضا فيه مسندا
إلى أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي من بعدي
رجل يقال له النعمان ابن ثابت ويكنى
بأبي حنيفة يحيي ديني الله وسنتي على يديه
وحكي أن أبا حنيفة رضي الله عنه لما حج
حجته الأخيرة قال في نفسه لعلي لا أقدر



أن أحج مرة أخرى فسأل حجبة البيت أن يفتحوا
له باب الكعبة ويأذنوا له في الدخول ليلا
فيقوم فقالوا إن هذا لم يكن لأحد قبلك
ولكنا نفعل ذلك لسبقك وتقدمك في
علمك واقتداء الناس كلهم بك ففتحوا فدخل
فقام بين العمودين على رجله اليمنى حتى قرأ نصف
القرآن فركع وسجد ثم قام على رجله اليسرى
وقد وضع قدمه اليمنى على ظهر رجله اليسرى
حتى ختم القرآن فلما سلم بكى وناجى وقال
إلهي ما عبدك هذا العبد الضعيف حق عبادتك
لكن عرفك حق معرفتك فهبت نقصان خدمته
لكمال معرفته فهتف هاتف من جانب البيت
يا أبا حنيفة قد عرفت وأخلصت المعرفة
وخدمت فأحسنت الخدمة فقد غفرنا
لك ولمن اتبعك وكان على مذهبك إلى

يوم القيامة وحكي ان اسمعيل ابن ابي رجا
قال رأيت محمد بن الحسن رحمه الله في المنام
فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر لي ثم
بيان نجاة قال لي لو اردت ان اعذبك ما جعلت هذا العلم
في جوفك فقلت له فاين ابو يوسف رحمه الله
قال بيني وبينه كما بين السماء والارض فقلت
له اين ابو حنيفة رضي الله عنه قال هيهات
هيهات هو في اعلى عليين والحكايات ان ذكرها
في المرغيناني والله در من قال حسبي من
الخيرات ما اعددته يوم القيامة في رضى الرحمن
دين النبي محمد خير الورى ثم اعتقادي مذهب
النعمان وعلى الخير والصلاح تقطع الكلام راجين
من الله الفلاح والفوز بالنجاح انه هو التواب
الفتاح وشاكر بن حامد بن علي تمام التوضيح انه
هو المشكور على افاضة نعمه والسئول خاتمة

السعادة

السعادة بفضله وكرمه والصلاة والسلام
الاتمان الاكملان على سيدنا محمد وآله
وصحابته نجز الكتاب بحمد الله وعونه
بالقاهرة المحروسة في اوايل سنة احد واربعين
وثمان مائة وكتبته بحسب الطاقة والجهد
في الايضاح مع اني عاجز وعن تري القلم ايضا
لعاجز عفا الله عن كاتبه ومالكه وقاريه
وسامعه والمسلمين اجمعين وارحم من توفي منهم
واغفر لهم بفضلك وارحم من بقي منهم بالتوفيق
وحسن الخاتمة برحمتك يا ارحم الراحمين
والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
تمت

جملة اوراق منه ١٥
٢٣٠

فضل الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعظم وكرم ولحلف
عن سيدنا عبد العزيز الدرعي رحمه الله عليه
انه من قال هذه الصلاة وكررها في
عمره مرة واحدة أتمت سبعين الف كلمة
ملك من الملائكة ولم يكن لنبيه محمد صلى الله
عليه وسلم عليه حق إلا أدى عنه وغفر
له ولوالديه وختم له بالسعادة العظمى
وكتب من المقبولين الابرار المسعدين
في الاشهار بركة هذه الصلاة المباركة
المشرفة المعظمة المكرمة المبجلة

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الوفي
الرضي الصفي الداعي النور البشير النذير
الاول في النبوة والاخر بالرسالة والظاهر
بالشريعة والباطن بالشفاعة المولى
النصير الرؤوف الرحيم الرشيد الصدوق
افضل الصلاة واتمها واعلاها واركاها
واسماها ربنا آته الوسيلة والفضيلة
في الجنة العالية الرفيعة وعلى سائر الانبياء
والمرسلين والملائكة المقربين من اهل
السموات واهل الارضين والجمعين لنا بحبك
ربنا يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد

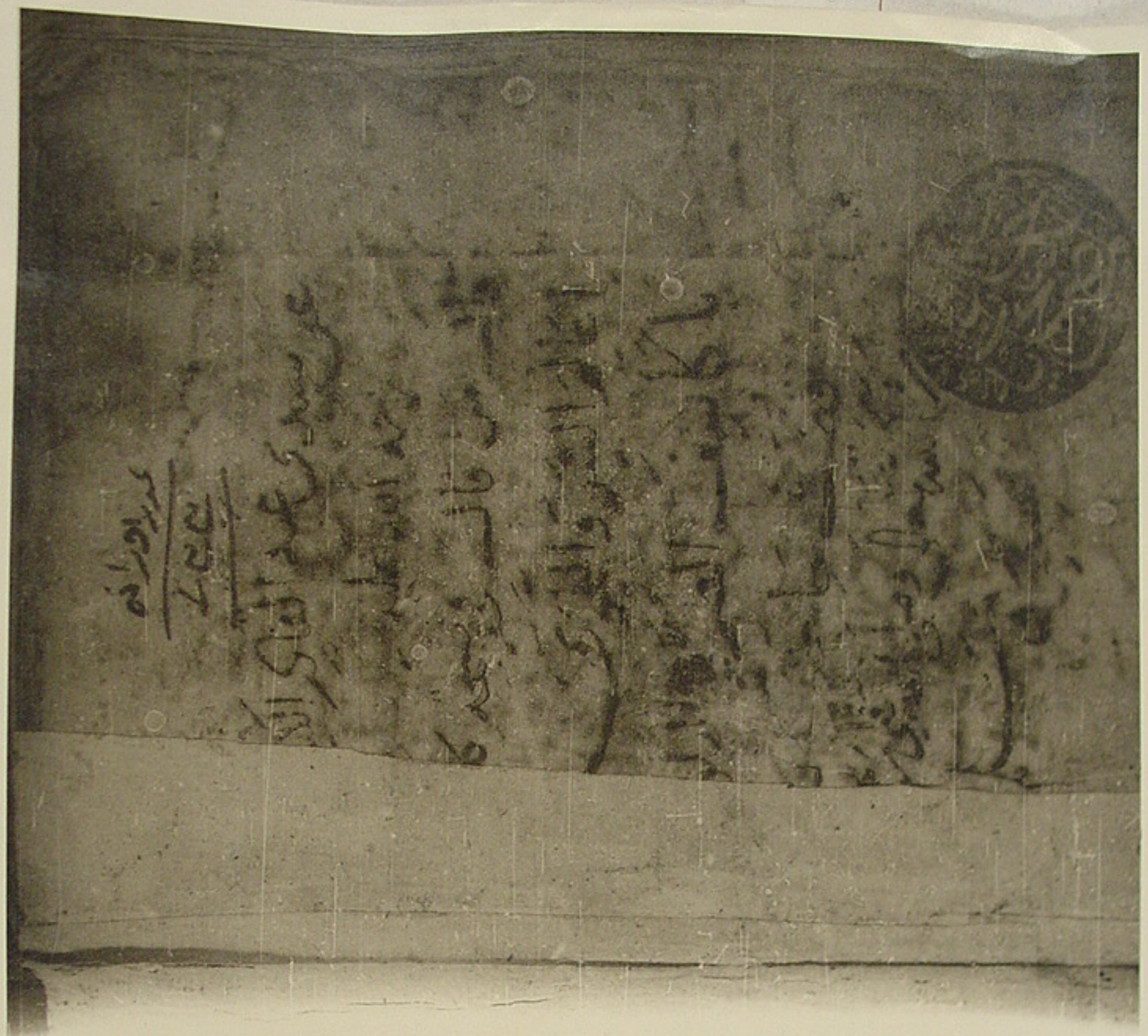

# نهاية المخطوطة